كييف أعلنت مصرع 9 جنود... و الأمم المتحدة ترى أن قصف ماريوبول يرقى إلى «جرائم حرب»

الأزمة الأوكرانية : معارك على الأرض .. وعقوبات جديدة على طاولة الأوروبي غداً

عواصم – «وكالات» : قال الجيش الأوكراني يوم الثلاثاء إن تسعة من جنوده قتلوا في القتال مع الانفصاليين المدعومين من روسيا خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة في الوقت الذي يقاتل فيه الانفصاليون من أجل تطويق بلدة واقعة على طرق النقل الرئيسية بين معقليهم.

وبلغ القتال في شرق أوكرانيا أعنف مستوياته منذ الاتفاق على وقف لإطلاق النار في سبتمبر الماضي وتتهم أوكرانيا والغرب روسيا بدعم تقدم الانفصاليين الأخير بشكل علني بالمال والسلاح والقوات على الأرض.

وقال المتحدث العسكري الأوكراني فلاديسلاف سيليزنيوف إنه إضافة للقتلى هناك 29 جنديا أصيبوا مضيفا أن أشرس قتال اندلع قرب بلدة ديبالتسيف إلى الشمال الشرقي من دونيتسك الواقعة تحت سيطرة الانفصاليين.

وتابع في إفادة صحفية بثها التلفزيون «الوضع ما زال متوترا. خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة نفذت جماعات مسلحة 120 هجوما على مواقع حكومية.»

وقال مشرعون إنه من المقرر أن يعقد البرلمان في كييف جلسة طارئة للتصويت على بيان سيصف روسيا بأنها دولة معتدية.

وقالت سامانثا باور سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة الاثنين إن الهجمات القاتلة في مدينة ماريوبول الساحلية في مطلع الأسبوع توضح أن هدف موسكو هو زيادة الأراضي الأوكرانية التي تسيطر عليها.

جنديان اوكرانيان قرب ماريوبول

وتمثل مدينتا دونيتسك ولوجانسك معا نحو تسعة بالمئة من الأراضي الأوكرانية بخلاف شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا من كييف في مارس آذار الماضي.

ويسيطر الانفصاليون على أقل من نصف هذه المنطقة ولكنهم أعلنوا أكبر مدينتين في المنطقة عاصمتين لجمهوريتيهما الشعبيتين اللتين أعلنتا من جانب واحد.

وبعد شهور من اتفاق وقف اطلاق النار الذي خرقته مناوشات صغيرة على خط الجبهة قال انفصاليون الأسبوع الماضي إنه ليس أمامهم خيار سوى التقدم وإن هدفهم الرئيسي هو صد القوات الحكومية التي تقصف المدينتين الواقعتين تحت سيطرة الانفصاليين.

وترى حكومة كييف إن تقدم الانفصاليين فسخ لاتفاق وقف اطلاق النار وتقول كييف وحلف شمال الأطلسي إنهما يعتقدان أن الآلاف من القوات الروسية في شرق أوكرانيا تقاتل مع الانفصاليين بأسلحة متقدمة رغم نفي موسكو.

وتوعد الانفصاليون بتطويق بلدة ديبالتسيف التي كان يقطنها قبل الصراع حوالي 46 الف شخص وتقع على طرق نقل رئيسية بين معقلي الانفصاليين.

في هذه الأثناء، وصف كبير المسؤولين السياسيين في منظمة الأمم المتحدة الهجوم الذي تعرضت له مدينة ماريوبول بأنه «انتهاك للقانون الدولي الإنساني وقد يرقى لجرائم حرب».

وأبلغ مساعد الأمين العام للأمم المتحدة جيفري فيلتمان اجتماعا طارئا لمجلس الأمن الدولي أن مراقبين من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أكدوا أن الصواريخ انطلقت من المناطق التي يسيطر عليها الانفصاليون الموالون لروسيا.

وطالب المسؤول الأممي بإحالة الضالعين في الأحداث التي شهدتها أوكرانيا مؤخرا إلى العدالة بعد استهدافهم المدنيين في ماريوبول.

وقال فيلتمان إن هجوم السبت على ماريوبول دمر مباني وأصاب سوقا مما أدى لمقتل العشرات من الأشخاص من بينهم نساء وأطفال، وإصابة أكثر من مائة، بينما ذكرت تقارير أن عدد القتلى وصل إلى ثلاثين شخصا.

وماريوبول مدينة إستراتيجية لكونها تعد ممرا بريا إلى شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا إليها في مارس العام الماضي.

من جانبهم طلب قادة الاتحاد الأوروبي من وزراء خارجيتهم يوم الثلاثاء أن ينظروا خلال اجتماعهم في بروكسل يوم الخميس في إبداء رد مناسب على تجدد القتال في أوكرانيا بما في ذلك فرض عقوبات جديدة على روسيا.

وقال قادة الاتحاد في بيان مشترك نادرا ما يصدر بهذه الصيغة «نعبر عن قلقنا من الوضع الإنساني والأمني المتدهور في شرق أوكرانيا. نحن نشجب قتل مدنيين خلال القصف العشوائي لمدينة ماريوبول الأوكرانية في 24 يناير 2015.»

وأضافوا «لاحظنا وجود دليل على الدعم المستمر والمتنامي للانفصاليين من قبل روسيا الأمر الذي يؤكد مسؤوليتها. ونحن نحث روسيا على إدانة أعمال الانفصاليين وتطبيق اتفاقات مينسك.»

وتابع البيان «نظرا للوضع المتردي فإننا نطلب من مجلس الشؤون الخارجية في اجتماعه القادم تقييم الوضع والنظر في أي رد مناسب وخصوصا من زاوية فرض المزيد من الإجراءات التقييدية بهدف التنفيذ الشامل والسريع لاتفاقات مينسك.»

وأضاف القادة الأوروبيون أنهم سيقيمون الوضع في اجتماعهم المقبل في فبراير.

مستشاره السياسي قال إن الأمر «غير واقعي»

اليونان : «سيريزا» يدير ظهره للترويكا ... ويستبعد تسديد الدين كاملاً

اليونانيون اختاروا اليسار الرافض لخطط التقشف

اثينا – «وكالات» : قال المتحدث والمستشار الاقتصادي لحزب سيريزا الفائز بالانتخابات اليونانية لبي بي سي إنه من غير الواقعي توقع تسديد اليونان لمبلغ دينها الضخم بالكامل.

وقال أقليدس تسكالوتوس «لا أحد يعتقد أن دين اليونان مستدام».

ويطالب حزب سيريزا اليساري الذي فاز في الانتخابات العامة باليونان الأحد، بإعادة التفاوض على دين اليونان البالغ 240 مليار يورو «270 مليار دولار» المقدم كحزمة انقاذ من مقرضين دوليين.

وقد حذر القادة الأوربيون الحكومة اليونانية الجديدة من أنها يجب أن تفي بالتزاماتها للدائنين.

ومن المتوقع أن يعلن زعيم سيريزا أليكسيس تسيبراس، الذي أدى اليمين الدستورية رئيسا للوزراء، عن تشكيلة وزارته الجديدة خلال الساعات القليلة القادمة.

وقال تسكالوتوس « لم اقابل اقتصاديا يمكن أن يقول لك من كل قلبه أن اليونان ستعيد كل هذا الدين».

وأضاف أن على القادة الأوروبيين أن يظهروا أنهم راغبون بالعمل مع سيريزا.

وشدد تسكالوتوس على أنه سيكون «كابوسا مرعبا بالنسبة لي إذا انهارت منطقة اليورو بسبب سقوط اليونان» منها.

وأضاف «وإذا سقطت اليونان وأبعدت من منطقة اليورو فان مجمل منطقة اليورو ستنهار. قلنا منذ البداية إن منطقة اليورو في خطر، واليورو في خطر، ولكن ليست في خطر من سيريزا ... إنها في خطر من سياسات التقشف المختلفة».

وكان تسيبراس قال خلال كلمته عقب إعلان فوزه إنه يرغب في التفاوض وليس المواجهة مع الدائنين الدوليين.

وأضاف تسيبراس أن «الحكومة اليونانية الجديدة ستكون جاهزة للتعاون والتفاوض للمرة الأولى مع نظيراتها من أجل حل قابل للتطبيق يعود بمنفعة متبادلة».

وكنت الترويكا التي اسهمت في حزمة انقاذ الاقتصاد اليوناني «الاتحاد الأوروبي، البنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي» قد فرضت تخفيضات كبيرة في الميزانية والانفاق العام واعادة هيكلة مقابل تقديمها مبالغ الانقاذ المالي.

وفي غضون ذلك توالت التحذيرات من المسؤولين الأوروبيين لليونان للوفاء بالتزاماتها.

إذ حذر رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر اليونان من أن لا تتوقع أي تخفيض في التزامات تسديد ديونها.

تتمات

الخالد : مجموعة

محمد الخالد بالعمل بكل شفافية ووضوح في تطبيق هذا القانون ، مشيرا الى ان «هناك بوادر نجاح وتعاون في هذا القانون ، حيث بادرت مجموعة من العوائل بالاتصال علينا لتسليم أسلحتها».

وأكد الخالد في مداخلة بعد اقرار القانون ، التزام وزارة الداخلية بعادات وتقاليد المجتمع وبتعاليم الدين الاسلامي الحنيف في عملية طلب دخول المنازل لاجراءات التفتيش عن الأسلحة ، حيث أعدت الوزارة كوادر نسائية متخصصة في هذا الشأن.

وذكر ان وزارة الداخلية تمتلك لعمليات التفتيش التقنيات والأجهزة الكاشفة لما وراء الجدران ، دون الحاجة الى هدمها ، مشيرا الى أنه سيقوم بتزويد المجلس بتقارير دورية في حال طلب ذلك منه ، لاسيما في فترة الاشهر الاربعة الاولى المتعلقة باعفاء الاشخاص من العقوبة في حال تسليمهم الأسلحة من تطبيق هذا القانون.

وقد نصت المادة الرابعة من القانون وفق تقرير اللجنة ، على أن «يعاقب كل من حاز أو أحرز اسلحة او ذخائر او مفرقعات غير مرخصة او محظور حيازتها بالحبس لمدة على لاتزيد على خمس سنوات ، وبغرامة مالية لاتزيد على عشرة آلاف دينار او باحدى هاتين العقوبتين بعد انقضاء المهلة المقررة في المادة السادسة».

أما المادة الخامسة فنصت على أن «يعاقب بالحبس لمدة لاتزيد عن عشر سنوات وبغرامة مالية لاتزيد عن 50 الف دينار ، كل من يتاجر في سلاح ناري غير مرخص أو ذخائر او مفرقعات او مكونات تصنيعها او تهريبها او تخزينها ، او التعاقد مع المنظمات او الخلايا الارهابية لبيعها لها او شرائها منها وبمصادرة المضبوطات في جميع الأحوال».

ونصت المادة السادسة بعد تعديلها الأخير على ان «يعفى من العقوبة المقررة في هذا القانون او أي قانون اخر ذي صلة ، كل من يبادر بتسليم الاسلحة النارية غير المرخصة أو الذخائر أو المفرقعات المحظور حيازتها أو إحرازها الى وزارة الداخلية ، خلال أربعة أشهر من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية».

من جهة أخرى وافق مجلس الامة بالاجماع على قانون إنشاء محكمة الأسرة في مداولته الأولى.

وأكد وزير العدل يعقوب الصانع ، في مداخلة خلال الجلسة ، ان القانون يهدف الى انشاء محكمة مستقلة في كل محافظة تسمى محكمة الأسرة ، وتضم دوائر كلية واستئنافية ويصدر بتحديد مقرها قرار من وزير العدل.

وقال الصانع ان الهدف من هذا القانون توفير الخصوصية للأسرة ، نظرا الى خصوصية النزاعات الأسرية والاحوال الشخصية ، وحتى تكون بعيدة عن الجلسات الجزائية ، موضحا أن القانون يتضمن انشاء نيابة متخصصة لشؤون الأسرة بعيدة عن النيابات الاخرى كالمخدرات بغية تحقيق الخصوصية للأسر.

وذكر ان القانون يهدف كذلك الى الحفاظ على الجوانب النفسية للطفل بعيدا عن مخافر الشرطة ، حيث يقضي بإنشاء مركز في كل محافظة يخصص لتسليم المحضون ورؤيته ، وذلك في حال الخصومة بين الزوجين بشأن المحضون.

في سياق آخر قال وزير التربية وزير التعليم العالي د. بدر العيسى في مداخلة له: ان يدنا ممدودة لكل نائب فاضل يرى قصورا في أي جانب من جوانب العملية التعليمية لإصلاحه.

من جهة أخرى واصل مجلس الأمة توجهه الإيجابي في الموافقة على طلبات رفع الحصانة عن النواب ، امتثالا للمادة الدستورية التي تنص على المساواة بين جميع المواطنين ، ولكي تأخذ العدالة مجراها ويطبق القانون على الكافة دون تمييز ، فوافق المجلس أمس على طلب النيابة العامة في الاذن برفع الحصانة النيابية عن النواب سعدون حماد العتيبي ونبيل الفضل والدكتور عبدالحميد دشتي ، على ان يبلغ بالقرار وزير العدل .

فابيوس : منح

وبحث النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد مع وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس سبل توطيد وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها ، الاضافة الى آخر المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

من جهة أخرى أكد فابيوس ان الكويت تمتلك مشاريع تنموية كبرى ، تم ادارجها في الخطة الخمسية في الفترة 2015–2016 ، بما يعكس طموحات مشروعة ومشاريع متطورة في جميع المجالات المختلفة ، مشيرا الى انه سيتم منح الكويتيين تأشيرات دخول الى فرنسا خلال 48 ساعة.

وقال فابيوس خلال حضوره لتدشين محطة الزور الجنوبية أمس : «نأمل ان يكون التعاون مستقبلا بين بلدينا اقوى في شتى المجالات ، كالكهرباء والماء والصحة والنقل وغيرها من المشاريع».

وأكد ان هذا التعاون الذي يعد انجازا متميزا بين البلدين وهذه التكنولوجيا تعد الافضل في العالم من حيث التقنية والحداثة ، قائلا : «اهنئ من قام بالاشراف هذا الانجاز الرائع بالتعاون مع شركات فرنسية عالمية بما يعكس مدى التعاون المثمر بين البلدين».

وقال : «هناك خيارات حكيمة لدولة الكويت على كل الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، والتي تجذب الانظار برؤيتها المستقبلية والتي نطمح ان يمتد التعاون بين البلدين بعد الخطة الخمسية من خلال الاستثمارات المتبادلة ، حيث ان الكويت من الدول المستثمرة المهمة في فرنسا اضافة الى ضرورة تطوير العلاقة العلمية بين البلدين والعمل العلمي المشترك».

ولفت الى ان الكويت وافقت على تعليم اللغة الفرنسية في المدارس الكويتية ، وهذه «افضل وسيلة لضمان مستقبل مشترك واعد».

واعلن فابيوس انه وبهدف تسهيل السياحة في فرنسا سيتم منح تأشيرات الدخول للكويتيين للسفر لفرنسا خلال 48 تسهيلا لسفر المواطنين الكويتيين وتوسيع الاستثمار بين البلدين.

من جانبه قال وزير الاشغال العامة وزير الكهرباء والماء المهندس عبدالعزيز الابراهيم ان هذه الزيارة تأتي من منطلق العلاقات الراسخة التي تربط دولة الكويت وفرنسا بما يعزز اواصر التعاون بين البلدين في كافة المجالات.

واكد ان خطة وزارة الكهرباء والماء المستقبلية تقوم على مضاعفة الخطط الكهربائية الحالية والطاقة الإنتاجية لتحلية المياه خلال العشر سنوات القادمة ، من خلال تنفيذ العديد من المشروعات التي ستطرح عبر القطاع الحكومي ومن الشركات المساهمة التي تعمل وفقا للقوانين المزود المستقل ، «املين ان نرى المزيد من المساهمات من الشركات الفرنسية لتنفيذ المشاريع الطاقة الكهربائية والمياه».

ومن جانبه قال الوكيل المساعد لقطاع محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه المهندس اياد الفلاح ان الكويت تعد من افقر دول العالم في مصادر المياه وعلى الرغم من ذلك فانه «لدينا مخزون استراتيجي من المياه يصل الى 4000 الاف مليون جالون من خلال 20 موقعا للخزانات منتشرة في جميع انحاء البلاد كل به به مابين 5الى 6 خزانات».

وبين ان هناك توجها لاطلاق مشاريع الكهرباء من خلال خطين متوازيين الاول هيئة الشراكة والثاني وزارة الكهرباء والماء ، لافتا الى ان هيئة الشراكة لديها اجندة كبيرة تتضمن مشاريع عديدة للكهرباء منها اربعة مراحل لمحطة الزور الشمالية ومشروع محطة الخيران على ثلاث مراحل وذلك من خلال شراكة مع القطاع الخاص كما ان الوزارة لديها خطة تتضمن مشاريع حيث جاري تخصيص موقع يستوعب 6000 الاف ميغاوات.

أبل : الوحدات

جلسة مجلس الامة العادية أمس ، ان المرافق والخدمات في المدينة مجدولة بالكامل ، وان مخفر الشرطة قد يبدأ العمل فيه هذا الشهر ، مبينا ان المركز الصحي قد ينتهي العمل فيه بشهر مارس المقبل ، في حين تسلم المدارس في شهر يونيو المقبل.

واشار الى انه تمت ترسية الطريق المؤدية الى مدينة صباح الاحمد وسيبدأ المقاول بالعمل فيه خلال شهر اكتوبر او نوفمبر المقبلين

«المناقصات» أرست

الطرح وتقديم الطلبات وفتح المظاريف والترسيات وغيرها من الخدمات المتعلقة بالمناقصات العامة.

وبحسب الاحصائية بلغ عدد طلبات «طرح مناقصة» 936 طلبا متعلقة بمشاريع الجهات الحكومية والقطاع النفطي ، في حين بلغ عدد المناقصات التي تمت ترسيتها 641 مناقصة بقيمة إجمالية 6.3 مليارات دينار «6377679798 دينارا» بينما بلغت قيمتها التقديرية نحو 6.8 مليارات دينار «6863770370 دينارا» ، ليكون بذلك الوفر الاجمالي للمناقصات التي تمت ترسيتها ، مقارنة بالقيمة التقديرية نحو 486 مليون دينار «486090572 دينارا».

وذكرت أن قيم الترسيات لمشاريع القطاع النفطي والبترولي بلغ 4.7 مليارات دينار «4757195918 دينارا» لعدد 43 مناقصة ، بينما بلغت قيم الترسيات لمشاريع الجهات والهيئات الحكومية مبلغا وقدره 1.6 مليار دينار «1620483870 دينارا» لعدد 598 مناقصة.

خادم الحرمين

والأوضاع اليمنية، إضافة إلى الأزمة السورية.

كما أقام خادم الحرمين مأدبة غداء لضيفه وسط حضور الوفد المرافق للرئيس الأمريكي المتجاوز 30 شخصا، إضافة إلى كبار المسؤولين السعوديين والأمراء.

ويضم وفد أوباما شخصيات منذ عهد الرئيس بيل كلينتون، إضافة إلى خصومه السياسيين، ومن بينهم السيناتور جون ماكين، وهذا ما يؤكد أن العلاقة السعودية الأمريكية هي علاقة استراتيجية.

وفي هذا الصدد قال مستشار الرئيس الأمريكي بن رودز، أن المباحثات مع الملك سلمان ستشمل داعش واليمن وإيران، وأن واشنطن متيقنة من استمرار العلاقات العميقة مع خادم الحرمين الشريفين.

وواصل قادة العالم لليوم الخامس على التوالي، التوافد على الرياض للقاء العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز، معزين في وفاة الملك عبدالله، لتكون الرياض وجهة لأرفع وأعظم الشخصيات لأكبر عدد من المعزين على مستوى العالم.

وتلقى الملك سلمان في قصر اليمامة بالرياض، التعازي في الملك عبدالله، من جميع أنحاء العالم .

ليبيا : 4 انتحاريين

الليبي»، وقالت قناة النبأ التلفزيونية في طرابلس إن «مسؤولين كبارا» موجودون داخل الفندق، ولم تتوفر على تفاصيل أخرى.

وكان مسؤول أمني ليبي قال إن «الانفجار حدث خارج الفندق في وقت مبكر من صباح أمس، حيث هز المدينة القديمة في طرابلس».

العراق : مجزرة

الدايني عن قيام ميليشيات متنفذة بدخول قرية بروانة في المقدادية شمال المحافظة، وأعدمت 70 مدنيا من النازحين من قرى شمال المقدادية، قبل مغادرتها القرية المذكورة دون أن تتصدى لها أي جهة أمنية رسمية.

وبينت الدايني في بيان لها تلقت «العربية.نت» نسخة منه أن «قرية بروانة من القرى الآمنة التي لم تقع فيها أي أحداث أمنية، لذلك لجأت إليها الكثير من العائلات النازحة من شمال المقدادية، التي كان تحت سيطرة تنظيم داعش الإرهابي»، مبينة أن «الميليشيات جمعت ما يقارب الـ70 مدني وفتحت عليهم النار بدم بارد وغادرت القرية إلى جهة مجهولة».

بدوره أدان محافظ ديالى مجزرة النازحين، وأمر بفتح تحقيق عادل لكشف ملابسات الحادث ومعرفة الجناة.

وتواصل القوات المشتركة تقدمها في محافظة الأنبار حيث تمكنت من استعادة بعض القرى وذلك مع بدء عملية عسكرية واسعة النطاق لفرض السيطرة الكاملة على المناطق الشرقية في الرمادي وتعزيز الخطوط المحاذية لنهر الفرات. وسقط عشرات القتلى من «داعش» في قصف لطيران التحالف غرب الأنبار، وفق مصادر أمنية وعشائرية .

5 لاعبي كرة

الأراضي السورية والعراقية للقتال في صفوف التنظيم.

وبحسب الصحيفة، فإن اللاعبين الخمسة برتغاليون، لكنهم يلعبون في أحد الأندية الإنجليزية ببريطانيا التي انتقلوا إليها سابقا من أجل الدراسة والعمل.

وتقول «ديلي ميل» إن اللاعبين الخمسة كانوا يقطنون في شرق لندن التي تعج بالمسلمين القادمين من آسيا، وبخاصة من ذوي الأصول الباكستانية والهندية، حيث اعتنق اللاعبون الخمسة الفكر «المتطرف» في لندن قبل أن يقرروا الانضمام إلى تنظيم الدولة.

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن أحد اللاعبين سبق أن كان زميلا وصديقا للاعب البرتغالي الأشهر في العالم حاليا كرستيانو رونالدو، فيما تشير «ديلي ميل» إلى أن واحدا من اللاعبين الخمسة ربما يكون قد قتل في غارة جوية لقوات التحالف استهدفت مواقع لتنظيم الدولة في أواخر العام الماضي.

واللاعبون الخمسة هم: نيرو سارايفا، وسيلسو رودريغيز، ودا كوستا روريغيز، وساندرو، وفابيو بوكاس، وكانوا يعيشون في والتامستو شمال شرق لندن. فيما تشير «ديلي ميل» إلى أن فابيو بوكاس أصغرهم سنا ويبلغ من العمر 22 عاما وهو الذي سبق أن زامل رونالدو في أكاديمية سبورتينغ في البرتغال.